

## لسان العرب

( عصب ) العَصَبُ عَصَبُ الإِنْسَانِ والدابةِ والأَعْصَابُ أَطْنَابُ المَفَاصِلِ التي تُلائمُ بينها وتَشُدُّها وليس بالعَقَبَ يكون ذلك للإِنْسَانِ وغيره كالإِبِلِ والبقرِ والغنمِ والنعمِ والطَّيِّبِ والشَّاءِ حكاه أبو حنيفة الواحدة عَصَبَةٌ وسياًً تي ذكر الفرق بين العَصَبِ والعَقَبِ وفي الحديث أَنه قال لثَوْبَانٍ اشْتَرَى لِفَاطِمَةَ قِلَادَةً من عَصَبِ وَسِوَارِيْنِ من عَاجٍ قال الخَطَّابِيُّ في المَعَالِمِ إِنْ لم تكن الثيابُ اليمانية فلا أدري ما هو وما أدري أَن القِلَادَةُ تكون منها وقال أبو موسى يُحْتَمَلُ عِنْدِي أَن الرواية إِنما هي العَصَبُ بفتح الصاد وهي أَطْنَابُ مَفَاصِلِ الحِوَانَاتِ وهو شيءٌ مُدَوَّرٌ فيحْتَمَلُ أَنهم كانوا يأخذون عَصَبَ بعضِ الحِوَانَاتِ الطاهرة فيقطعونه ويجعلونه شِدْبَهُ الخرزِ فَإِذَا يَبْسُ يتخذون منه القلائدَ فَإِذَا جاز وأمكن أَن يُتَّخَذَ من عظامِ السُّلَّخِفاءِ وغيرها الأَسْوَرَةَ جازاً وأمكن أَن يُتَّخَذَ من عَصَبِ أَشْبَاهِهَا خَرَزٌ يُنْظَمُ منها القلائدُ قال ثم ذكر لي بعضُ أَهلِ اليمنِ أَن العَصَبِ سِنَّ دَابَّةٍ بحرية تُسَمَّى فَرَسَ فَرْعَوْنَ يُتَّخَذُ منها الخَرَزُ وغيرُ الخَرَزِ من نِصابِ سَكَّينِ وغيره ويكون أبيضَ ولحمِ عَصَبِ صُلبٌ شديدٌ كثيرُ العَصَبِ وعَصَبُ اللحمِ بالكسر أَي كَثُرَ عَصَبُهُ وانْعَصَبَ اشْتَدَّ والعَصَبُ الطيُّ الشدیدُ وعَصَبُ الشَّيْءِ يَعْصِبُهُ عَصَباً طَوَاهِ ولَوَاهِ وقيل شَدَّه والعِصَابُ والعِصَابَةُ ما عُصِبَ به وعَصَبَ رَأْسَهُ وعَصَّبَهُ تَعَصَّبَ شَدَّه واسم ما شُدَّ به العِصَابَةُ وتَعَصَّبَ أَي شَدَّ العِصَابَةَ والعِصَابَةُ العِمَامَةُ منه والعِمَامَةُ يُقال لها العِصَابَةُ قال الفرزدق .  
وَرَكِبَ كَأَنَّ رَجُلًا مِنَ الرِّيحِ تَطْلُبُ مِنْهُمْ . . . لها سَلَابٌ من جَبْدِهَا بالعِصَابِ .  
أَي تَنْدَقُضُ لِيَّ عِمَائِمَهُمْ من شِدَّتِهَا فكأَنَّها تسلُبُهُمْ إِيَّاهَا وقد اعتصَبَ بها  
والعِصَابَةُ العِمَامَةُ وكلُّ ما يُعَصَّبُ به الرَّأْسُ وقد اعتصَبَ بالتاجِ والعِمَامَةُ  
والعِصَابَةُ هَيْئَةُ الاِعتِصَابِ وكلُّ ما عُصِبَ به كَسَرٌ أو قَرَحٌ [ ص 603 ] من خِرْقَةٍ  
أو خَبِيبةٍ فهو عِصَابٌ له وفي الحديث أَنه رَخَّصَ في المِصْحِ على العِصَابِ والتَّسَاخِينِ  
وهي كلُّ ما عَصِبَتْ بِهِ رَأْسَكَ من عِمَامَةٍ أو مِنْدِيلٍ أو خِرْقَةٍ والذي ورد في حديث  
بدر قال عَتَبَةُ بن ربيعة ارْجِعُوا ولا تُقَاتِلُوا واعْصِبُوا بِرَأْسِي قال ابن الأثير يريد  
السُّيَّةَ التي تلحقُهُم بتركِ الحربِ والجُنُوحِ إلى السُّلْمِ فأضْمَرَهَا اعتماداً على  
معرفةِ المخاطبينِ أَي اقرُّوا هذه الحالِ بي وانسِبُوا إِلَيَّ وَإِنْ كَانَتْ ذَمِيمَةً وعَصَبَ  
الشَّجَرَةَ يَعْصِبُهَا عَصَباً ضَمٌّ ما تَفَرَّقَ منها بحبلٍ ثم خَبَطَها ليسقطَ ورَقُها



وفي هذا عُيُوثٌ مُعَصَّبٌ بَيْنَا وفي حديث المُغِيرَةَ : فَإِذَا هُوَ مَعَصُوبٌ الصَّادِرُ قِيلَ :  
كان من عاداتهم إِذَا جَاعَ أَحَدُهُمْ أَن يَشُدَّ جَوْفَهُ بِعَصَابَةٍ . وربما جعل تحتها حِجْرًا .  
والمُعَصَّبُ : الذي عَصَبَتَهُ السِّنُونُ أَي أَكَلَتْ مَالَهُ . و عَصَبَتَهُمُ السِّنُونُ  
: أَجَاعَتَهُمْ . و المُعَصَّبُ : الذي يَتَعَصَّبُ بِالخِرْقِ مِنَ الْجُوعِ . و عَصَّبَ  
الدَّهْرُ مَالَهُ : أَهْلَكَه . ورجل مُعَصَّبٌ : فقير . و عَصَبَتَهُمُ الجَهْدُ وهو من قوله  
: يَوْمُ عَصِيبُ . و عَصَّبَ الرجلَ : دَعَاهُ مُعَصَّبًا عن ابن الأعرابي وَأَنشد :  
يُدْءَى الْمُعَصَّبَ مَنْ قَلَّاتٌ حَلَاوِيَّتُهُ وَهَلْ يُعَصَّبُ مَاضِي الهمَّ مَقْدَامُ  
ويقال : عَصَبَ الرجلُ بِيَّتِهِ أَي أَقَامَ فِي بَيْتِهِ لَا يَبْرَحُهُ لَازِمًا لَهُ . وَيُقَالُ :  
عَصَبَ القَيْنُ صَدْعَ الزُّجَاجَةِ بَضِيَّةً مِنْ فِضَّةٍ إِذَا لَامَهَا مُحِيطَةً بِهِ .  
وَالضَّيَّةُ : عِصَابُ الصَّدْعِ . وَيُقَالُ لَأَمْعَاءِ الشَّاةِ إِذَا طُوِيَّتْ وَجُمِعَتْ ثُمَّ  
جُعِلَتْ فِي حَوِيَّةٍ مِنْ حَوَايَا بطنها عُصْبٌ واحدا عَصِيبٌ . و العَصِيبُ من  
أَمْعَاءِ الشَّاةِ : مَا لُوِي مِنْهَا وَالجَمْعُ أَعْصِبَةٌ و عُصْبٌ . و العَصِيبُ : الرَّيَّةُ  
تُعَصَّبُ بِالْأَمْعَاءِ فَتَشْوَى قَالَ حُمَيْدٌ بن ثَوْرٍ وَقِيلَ هُوَ لِلصَّمَّةِ بن عبد  
القُشَيْرِيِّ : أُوَلِّكَ لَمْ يَدْرِينَ مَا سَمَكَ القُرَى وَلَا عُصْبٌ فِيهَا رِثَاتُ  
العَمَارِسِ و العَصْبُ : ضَرْبٌ مِنْ بَرْدٍ يَمْنُ سُمِّيَ عَصْبًا لِأَن غَزَلَهُ يُعَصَّبُ أَي  
يُدْرَجُ ثُمَّ يُصْبَغُ ثُمَّ يُحَاكُ وَليس مِنْ بَرْدِ الرَّقْمِ وَلَا يُجْمَعُ إِنَّمَا يُقَالُ :  
بُرْدٌ عَصْبٌ وَبُرُودٌ عَصْبٌ لِأَنَّهُ مِضَافٌ إِلَى الفِعْلِ . وَرَبَّمَا اكْتَفَوْا بِأَن يَقُولُوا :  
عَلَيْهِ العَصْبُ لِأَن البُرْدَ عُرِفَ بِذَلِكَ الاسمِ قَالَ : يَبْتَدِلُنَ العَصْبَ وَالخَزَّ  
مَعًا وَالْحَبِيرَاتِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلسَّحَابِ كَاللَّطَاطِخِ : عَصْبٌ . وَفِي الحَدِيثِ : المُعْتَدَّةُ  
لَا تَلْبَسُ المُصْبِغَةَ إِلَّا لِثَوْبِ عَصْبٍ . العَصْبُ : بُرُودٌ يَمْنِيَّةٌ يُعَصَّبُ  
غَزْلُهَا أَي يُجْمَعُ وَيُشَدُّ ثُمَّ يُصْبَغُ وَيُنْسَجُ فَيَأْتِي مَوْشِيًا لِبَقَاءِ مَا عَصَبَ  
مِنْهُ أَبْيَضَ لَمْ يَأْخُذْهُ صَبِغٌ وَقِيلَ : هِيَ بُرُودٌ مُخَطَّطَةٌ . و العَصْبُ : الفَتْلُ . و  
العَصَّبُ : الغَزَّالُ . فَيَكُونُ النِّهْيُ لِلْمَعْتَدَةِ عَمَّا صَبِغَ بَعْدَ النَّسْجِ . وَفِي حَدِيثِ  
عمرB : أَنَّهُ أَرَادَ أَن يَنْهَى عَنِ العَصْبِ اليَمَنِ وَقَالَ : نُبِّئْتُ أَنَّهُ يُصْبَغُ بِالْبَوْلِ  
ثُمَّ قَالَ : نُهَيْنَا عَنِ التَّعَمُّقِ . و العَصْبُ : غَيْمٌ أَحْمَرُ تَرَاهُ فِي الأُفُقِ  
الغَرَبِيِّ يَظْهَرُ فِي سَنِيِّ الجَدَبِ قَالَ الفَرَزْدَقُ : إِذَا العَصْبُ أَمْسَى فِي السَّمَاءِ  
كَأَنَّهُ سَدَى أُرْجُوانٍ وَاسْتَقَلَّتْ عُيُورُهَا وَهُوَ العِصَابَةُ أَيضًا قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :  
أَعْيَنِيَّ لَا يَدْفِقَى عَلَى الدَّهْرِ فَادِرٌ بِرَتِيهِ هُورَةٌ تَحْتَ الطَّخَافِ العَصَائِبِ  
وَقَدْ عَصَبَ الأُفُقُ يَعْصِبُ أَي أَحْمَرَهُ . و عَصَبَتُهُ الرَّجُلُ : بَنُوهُ وَقَرَابَتُهُ  
لأَبِيهِ . و العَصَابَةُ : الَّذِينَ يَرْتُونَ الرَّجُلَ عَنِ كَلَالَةِ مَنْ غَيْرِ وَالِدٍ وَلَا وَلَدٍ . فَأَمَّا فِي

الفرائض فكلٌّ مَنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ فَرِيضَةٌ مَسْمُومَةٌ فَهُوَ عَصَابَةٌ إِنْ بَقِيَ شَيْءٌ بَعْدَ الْفَرَايِضِ أَخَذَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : عَصَابَةُ الرَّجُلِ أَوْلِيَاؤُهُ الذُّكُورُ مِنْ وَرَثَتِهِ سُمُّوا عَصَابَةً لِأَنَّهُمْ عَصَبُوا بِنَسَبِهِ أَيْ اسْتَكْفَوْا بِهِ فَالْأَبُ طَارِفٌ وَالابْنُ طَارِفٌ وَالْعَمُّ جَانِبٌ وَالْأَخُ جَانِبٌ وَالْجَمْعُ الْعَصَابَاتُ . وَالْعَرَبُ تَسْمِي قَرَابَاتِ الرَّجُلِ : أَطْرَافَهُ وَلَمَّا أَحَاطَتْ بِهِ هَذِهِ الْقَرَابَاتُ وَعَصَبَتِ بِنَسَبِهِ سُمُّوا عَصَابَةً . وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ بِشَيْءٍ فَقَدْ عَصَبَ بِهِ . وَالْعَمَائِمُ يُقَالُ لَهَا : الْعَصَائِبُ وَاحِدَتُهَا عَصَابَةٌ مِنْ هَذَا قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ لِلْعَصَابَةِ بِوَاحِدٍ وَالْقِيَاسُ أَنَّ يَكُونُ عَصَابًا مِثْلَ طَالِبٍ وَطَالِبَةٍ وَطَالِمٍ وَطَالِمَةٍ . وَيُقَالُ : عَصَبَ الْقَوْمُ بِفُلَانٍ أَيْ اسْتَكْفَوْا حَوْلَهُ . وَعَصَبَتِ الْإِبِلُ بِعَطَانِهَا إِذَا اسْتَكْفَتَتْ بِهِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ : إِذْ عَصَبَتِ بِالْعَطَانِ الْمُغْرُ بِلِ يَعْنِي الْمُدْقَّقَ تَرَابُفَهُ . وَ الْعُصْبَةُ وَ الْعِصَابَةُ : جَمَاعَةٌ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : { وَنَحْنُ عُصْبَةٌ } . قَالَ الْأَخْفَشُ : وَ الْعُصْبَةُ وَ الْعِصَابَةُ جَمَاعَةٌ لَيْسَ لَهَا وَاحِدٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَذَكَرَ ابْنُ الْمُطَفَّرِ فِي كِتَابِهِ حَدِيثًا : أَنَّهُ يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَمِيرُ الْعُصَبِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ جَمْعُ عُصْبَةٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَجَدْتُ تَصَدِيقَ هَذَا الْحَدِيثِ فِي حَدِيثِ مَرْوِيِّ عَنْ عُقَيْبَةَ بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ : وَجَدْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ يَوْمَ الْيَوْمِ : أَبُو بَكْرٍ الصِّدِيقُ أَعَصَبَتْهُ اسْمُهُ عُمَرُ الْفَارُوقُ قَرْنًا مِنْ حَدِيدٍ أَعَصَبَتْهُ اسْمُهُ عُثْمَانُ ذُو النُّورَيْنِ كِفْلًا مِنْ الرَّحْمَةِ لِأَنَّهُ يُقْتَلُ مَطْلُومًا أَعَصَبَتْهُ اسْمُهُ . قَالَ : ثُمَّ يَكُونُ مَلِكُ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ وَابْنُهُ . قَالَ عُقَيْبَةُ : قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ : سَمَّيَهُمَا . قَالَ : مَعَاوِيَةُ وَابْنُهُ ثُمَّ يَكُونُ سَفَّاحٌ ثُمَّ يَكُونُ مَنصُورٌ ثُمَّ يَكُونُ جَابِرٌ ثُمَّ مَهْدِيٌّ ثُمَّ يَكُونُ الْأَمِينُ ثُمَّ يَكُونُ سَيْنٌ وَوَلَامٌ يَعْنِي صَلَاحًا وَعَاقِبَةً ثُمَّ يَكُونُ أُمَرَاءُ الْعُصَبِ : سِتَّةٌ مِنْهُمْ مِنْ وَلَدِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ وَرَجُلٌ مِنْ قَحْطَانَ كُلِّهِمْ صَالِحٌ لَا يُرَى مِثْلُهُ . قَالَ أَيُّوبُ : فَكَانَ ابْنُ سَيْرِينَ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ : يَكُونُ عَلَى النَّاسِ مَلُوكٌ بِأَعْمَالِهِمْ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ عَجِيبٌ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ وَاعْلَازِمُ الْغُيُوبِ . وَفِي حَدِيثِ الْفِتَنِ قَالَ : فَإِذَا رَأَى النَّاسُ ذَلِكَ أَتَتْهُ أَبْدَالُ الشَّامِ وَعَصَائِبُ الْعِرَاقِ فَيَتَّبِعُونَهُ . الْعَصَائِبُ : جَمْعُ عِصَابَةٍ وَهِيَ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْأَبْدَالُ بِالشَّامِ وَالنَّجْبَاءُ بِمِصْرَ وَالْعَصَائِبُ بِالْعِرَاقِ . أَرَادَ أَنْ التَّجَمُّعَ لِلْحُرُوبِ يَكُونُ بِالْعِرَاقِ . وَقِيلَ : أَرَادَ جَمَاعَةَ مِنَ الزَّهَّادِ سَمَّاهُمْ بِالْعَصَائِبِ لِأَنَّهُ قَرَنَهُمْ بِالْأَبْدَالِ وَالنَّجْبَاءِ . وَكُلُّ جَمَاعَةٍ رِجَالٍ وَخَيْلٍ بَغْرُوسَانِهَا أَوْ جَمَاعَةٍ طَيْرٍ أَوْ غَيْرِهَا : عُصْبَةٌ وَ عِصَابَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ : عِصَابَةٌ طَيْرٌ تَهْتَدِي بِعَصَائِبِ وَأَعْتَصَبُوا : صَارُوا عُصْبَةً قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ : هَبْطَانِ

بَطْنِ رَهَاطٍ وَاَعْتَصَبِينَ كَمَا يَسْقِي الْجُدُوعَ خِلَالَ الدُّورِ نَضَّاحٌ وَ  
التَّعَصَّبُ : من العَصَبِيَّةِ . و العَصَبِيَّةُ : أَنْ يَدْعُوَ الرَّجُلَ إِلَى نُصْرَةِ  
عَصَبِيَّتِهِ وَالتَّأَلُّبُ مَعَهُمْ عَلَى مَنْ يُنَاوِيهِمْ ظَالِمِينَ كَانُوا أَوْ مَظْلُومِينَ . وَقد  
تَعَصَّبُوا عَلَيْهِمْ إِذَا تَجَمَّعُوا عَلَيْهِمْ إِذَا تَجَمَّعُوا عَلَى فَرِيقٍ آخَرَ قِيلَ : تَعَصَّبُوا .  
وَفِي الْحَدِيثِ : العَصَبِيُّ مَنْ يُعِينُ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلْمِ . العَصَبِيُّ هُوَ الَّذِي  
يَغْضَبُ لِعَصَبِيَّتِهِ وَيُحَامِي عَنْهُمْ . وَ العَصَبِيَّةُ : الأَقَارِبُ مِنْ جِهَةِ الأَبِّ لِأَنَّهُمْ  
يُعَصَّبُونَ وَيَعْتَصَبُونَ بِهِمْ أَيْ يُحِيطُونَ بِهِ وَيَشْتَدُّ بِهِمْ . وَفِي الْحَدِيثِ : لَيْسَ  
مِنْذًا مَنْ دَعَا إِلَى عَصَبِيَّةٍ أَوْ قَاتَلَ عَصَبِيَّةً . العَصَبِيَّةُ وَ  
التَّعَصَّبُ : المُحَامَاةُ وَالمُدَافَعَةُ : وَ تَعَصَّبْنَا لَهُ وَمَعَهُ : نَصَرْنَاهُ . وَ  
عَصَبِيَّةُ الرَّجُلِ : قَوْمُهُ الَّذِينَ يَتَعَصَّبُونَ لَهُ كَأَنَّهُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ . وَ عَصَبُ  
القَوْمِ : خِيَارُهُمْ . وَ عَصَبُوا بِهِ : اجْتَمَعُوا حَوْلَهُ قَالَ سَاعِدَةُ : وَلَكِنْ رَأَيْتُ  
القَوْمَ قَدْ عَصَبُوا بِهِ فَلَا شَكَّ أَنْ قَدْ كَانَ ثَمَّ لِحَاجِمٍ وَاعْصَوْصَبُوا : اسْتَجْمَعُوا  
فَإِذَا تَجَمَّعُوا عَلَى فَرِيقٍ آخَرَ قِيلَ : تَعَصَّبُوا . وَاعْصَوْصَبُوا : اسْتَجْمَعُوا  
وَصَارُوا عِصَابَةً وَعَصَائِبًا . وَكَذَلِكَ إِذَا جَدُّوا فِي السَّيْرِ . وَاعْصَوْصَبَتِ الإِبِلُ  
وَاعْصَبَتِ : جَدَّتْ فِي السَّيْرِ . وَاعْصَوْصَبَتِ وَعَصَبَتِ وَعَصَبَتِ :  
اجْتَمَعَتْ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ كَانَ فِي مَسِيرٍ فَرَفَعَ صَوْتَهُ فَلَمَّا سَمِعُوا صَوْتَهُ  
اعْصَوْصَبُوا أَيْ اجْتَمَعُوا وَصَارُوا عِصَابَةً وَاحِدَةً وَجَدُّوا فِي السَّيْرِ . وَ  
اعْصَوْصَبَ الشَّرُّ : اشْتَدَّ كَأَنَّهُ مِنَ الأَمْرِ العَصِيبِ وَهُوَ الشَّدِيدُ . وَيُقَالُ  
لِلرَّجُلِ الَّذِي سَوَّدَهُ قَوْمُهُ : قَدْ عَصَّبِيُوهُ فَهُوَ مُعَصَّبٌ وَقد تَعَصَّبَ وَمِنْهُ قَوْلُ  
المُخْبِئِ فِي الزَّبْرِ قَانَ : رَأَيْتُكَ هَرَّيْتَ العِمَامَةَ بَعْدَمَا أَرَاكَ زَمَانًا  
حَاسِرًا لَمْ تَعَصَّبَ وَهُوَ مَا خُوذُ مِنَ العِصَابَةِ وَهِيَ العِمَامَةُ . وَكَانَتِ التَّيْجَانُ لِلْمُلُوكِ  
وَالعِمَامَةُ الحُمْرُ لِلسَّادَةِ مِنَ العَرَبِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَكَانَ يُحْمَلُ إِلَى البَادِيَةِ مِنْ هَرَاةَ  
عِمَامَةُ حُمْرُ يَلْبَسُهَا أَشْرَافُهُمْ . وَرَجُلٌ مُعَصَّبٌ وَمُعَمَّمٌ أَيْ مُسَوِّدٌ قَالَ عَمْرُو  
بْنُ كَلْثُومٍ : وَسَيِّدٌ مَعَشَّرٌ قَدْ عَصَّبِيُوهُ بِتَاجِ المُلُوكِ يَحْمِي المُحْجَرِينَ فَجَعَلَ  
المُلُوكَ مُعَصَّبِينَ أَيْضًا لِأَنَّ التَّاجَ أَحَاطَ بِرَأْسِهِ كَالعِصَابَةِ الَّتِي عَصَبَتِ بِرَأْسِ  
لِبْسِهَا . وَيُقَالُ : اعْتَصَبَ التَّاجُ عَلَى رَأْسِهِ إِذَا اسْتَكْفَى بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ قَيْسِ  
الرُّقَيْسِيِّ : يَعْتَصَبُ التَّاجُ فَوْقَ مَفْرَقِهِ عَلَى جَبِينِ كَأَنَّهُ الذَّهَبُ وَفِي  
الحَدِيثِ : أَنَّهُ شَكَكَ إِلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ عَيْدًا □ بِنِ أَيْ فِيهِ فَقَالَ : اعْفُ عَنْهُ يَا  
رَسُولَ □ فَقَدْ كَانَ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ البُحَيْرَةِ عَلَى أَنْ يُعَصَّبِيُوهُ بِالعِصَابَةِ فَلَمَّا  
جَاءَ □ بِالإِسْلَامِ شَرِقَ لِذَلِكَ . يُعَصَّبِيُوهُ أَيْ يُسَوِّدُوهُ وَيُمَلِّكُوهُ وَكَانُوا يُسَمُّونَ

السيد المطاع : مُعَصَّبًا لَأَنه يُعَصَّبُ بالتاج أو تُعَصَّبُ به أُمُورُ الناس  
أَي تُرَدُّ إِلَيْهِ وتُدَارُ به . والعائم تَرِيحَانُ العُرب وتسمى العصائب واحِدَتِهَا  
عَصَابَةٌ . وَاَعْصَوُصَبَ اليَوْمُ والشَّرُّ : اشْتَدَّ وتَجَمَّعَ . وفي التنزيل : {  
هذا يَوْمٌ عَصِيبٌ } . قال الفراءُ : يَوْمٌ عَصِيبٌ وَعَصِيبٌ : شَدِيدٌ وَقِيلَ : هُوَ الشَّدِيدُ  
الْحَرُّ وَلَيْلَةُ عَصِيبٌ كَذَلِكَ . ولم يقولوا : عَصِيبٌ صَبَةٌ . قال كراع : هُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ قَوْلِكَ :  
عَصَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا شَدَدْتَهُ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ أَن نَشُدُّ ثَعْلَبَ فِي صِفَةِ إِبْلِ سُقَيْتٍ : يَا  
رُبَّ يَوْمٍ لَكَ مِنْ أَيَّامِهَا عَصِيبٌ الشَّمْسُ إِلَى ظَلَامِهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ  
مَأْخُذٌ مِنْ قَوْلِكَ : عَصَبَ الْقَوْمَ أَمْرٌ يَعْصِيهِمْ عَصَبًا إِذَا ضَمَّ هَمٌّ وَاشْتَدَّ  
عَلَيْهِمْ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ : يَا قَوْمِ مَا قَوْمِي عَلَى نَأْيِهِمْ إِذْ عَصَبَ النَّاسَ شَمَالٌ  
وَقُرٌّ وَقَوْلُهُ : مَا قَوْمِي عَلَى نَأْيِهِمْ تَعَجَّبُ مِنْ كَرَمِهِمْ . وَقَالَ : نِعَمَ الْقَوْمِ  
هُمْ فِي الْمَجَاعَةِ إِذْ عَصَبَ النَّاسَ شَمَالٌ وَقُرٌّ أَي أَطَافَ بِهِمْ وَشَمَلَهُمْ بِرَدِّهَا  
. وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ : يَوْمٌ عَصِيبٌ بَارِدٌ ذُو سَحَابٍ كَثِيرٍ لَا يَطْهَرُ فِيهِ مِنَ  
السَّمَاءِ شَيْءٌ . وَعَصَبَ الْفَمُ يَعْصِبُ عَصَبًا وَعُصُوبًا : اتَّسَخَّتْ أَسْنَانُهُ مِنْ  
غُبَارٍ أَوْ شِدَّةٍ عَطَشٍ أَوْ خَوْفٍ وَقِيلَ : يَدْبِسُ رِيْقُهُ . وَفُؤُهُ عَاصِبٌ وَعَصَبَ  
الرِّيْقُ بِفِيهِ بِالْفَتْحِ يَعْصِبُ عَصَبًا وَعَصَبٌ : جَفَّ وَيَدْبِسُ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :  
يُصَلِّي عَلَى مَنْ مَاتَ مِنْدًا عَرِيْفُنَا وَيَقْرَأُ حَتَّى يَعْصِبَ الرِّيْقُ بِالْفَمِ  
وَرَجُلٌ عَاصِبٌ : عَصَبَ الرِّيْقُ بِفِيهِ قَالَ أَشْرَسُ بْنُ بَشَّامَةَ الْحَنْظَلِيُّ : وَإِنْ  
لَقِحَتْ أَيْدِي الْخُصُومِ وَجَدَتْ نِي زَمُورًا إِذَا مَا اسْتَدْبَسَ الرِّيْقُ عَاصِبُهُ  
لَقِحَتْ : ارْتَفَعَتْ شِدْبَهُ الْأَيْدِي بِأَذْنَابِ اللَّوْاقِحِ مِنَ الْإِبْلِ . وَعَصَبَ الرِّيْقُ  
فَاهُ يَعْصِبُهُ عَصَبًا : أَيْ يَدْبِسُهُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْهَعْسِيُّ : يَعْصِبُ فَاهُ الرِّيْقُ  
أَيَّ عَصَبٍ عَصَبَ الْجُبَابِ بِشِفَاهِ الْوَطْبِ الْجُبَابُ : شِدْبُهُ الزُّبْدُ فِي أَلْبَانِ  
الْإِبْلِ . وَفِي حَدِيثِ بَدْرٍ : لَمَّا فَرَغَ مِنْهَا أَتَاهُ جَبْرِيلُ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ الْغُبَارُ  
أَي رَكِبَهُ وَعَلِقَ بِهِ مِنْ عَصَبِ الرِّيْقُ فَاهُ إِذَا لَصِقَ بِهِ . وَرَوَى بَعْضُ  
الْمُحَدِّثِينَ : أَنَّ جَبْرِيلَ جَاءَ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى فَرَسٍ أُذُنُهُ وَقَدْ عَصَمَ بِثَنِيَّتَيْهِ  
الْغُبَارُ . فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَلَطًا مِنَ الْمُحَدِّثِ فَهِيَ لُغَةٌ فِي عَصَبِ وَالْبَاءِ وَالْمِيمِ  
يَتَعَاقَبَانِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لِقُرْبِ مَخْرَجَيْهِمَا . يُقَالُ : ضَرَبْتُ لَازِبًا وَلازِمٌ وَسَبَدٌ رَأْسَهُ  
وَسَمَّ دَهُ . وَعَصَبَ الْمَاءَ : لَزِمَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ : وَعَصَبَ الْمَاءَ طَوَالَ  
كَيْدٍ وَعَصَيْتَ الْإِبِلُ بِالْمَاءِ إِذَا دَارَتْ بِهِ قَالَ الْفَرَّاءُ : عَصَيْتَ الْإِبِلَ وَ  
عَصَيْتَ بِالْكَسْرِ إِذَا اجْتَمَعَتْ . وَالْعَصْبِيَّةُ وَالْعَصْبِيَّةُ وَالْعَصْبِيَّةُ الْأَخِيرَةُ عَنِ أَبِي  
حَنِيفَةَ : كُلُّ ذَلِكَ شَجَرَةٌ تَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ وَتَكُونُ بَيْنَهَا وَلِهَا وَرَقٌ ضَعِيفٌ وَالْجَمْعُ عَصَبٌ

وَعَصَبٌ قَالَ : إِنَّ سُلَيْمَى عِلَاقَتٌ فُوَادِي تَنْدَشُّ بِبِ الْعَصَبِ فُرُوعَ الْوَادِي  
وقال مَرَّةً : الْعَصْبِيَّةُ مَا تَعَلَّقَ بِالشَّجَرِ فَرَقِي فِيهِ وَعَصَبٌ بِهِ . قَالَ : وَسَمِعْتُ  
بعضَ الْعَرَبِ يَقُولُ : الْعَصْبِيَّةُ هِيَ اللَّيْلَابُ . وَفِي حَدِيثِ الزَّبِيرِ بْنِ الْعَوَّامِ لَمَّا  
أَقْبَلَ نَحْوَ الْبَصْرَةِ وَسُئِلَ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ : عِلَاقَتُهُمْ إِنْني خُلِقْتُ عُصْبِيَّةً  
قِتَادَةً تَعَلَّقَتْ بِنُشْبِيهِ قَالَ شَمْرٌ : وَبَلَّغَنِي أَنَّ بعضَ الْعَرَبِ قَالَ : غَلَبَتْهُمُ إِنْني  
خُلِقْتُ عُصْبِيَّةً قِتَادَةً مَلَاوِيَّةً بِنُشْبِيهِ قَالَ : وَالْعُصْبِيَّةُ نَبَاتٌ يَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ  
وَهُوَ اللَّيْلَابُ . وَالنُّشْبِيَّةُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي إِذَا عُلِقَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْدُ يُفَارِقُهُ  
. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ الْمِرَاسِ : قِتَادَةٌ لَوِيَّتٌ بِعُصْبِيَّةٍ . وَالْمَعْنَى : خُلِقْتُ  
عُلَاقَةً لَخُصُومِي فَوْضِعَ الْعُصْبِيَّةِ مَوْضِعَ الْعُلَاقَةِ ثُمَّ شَدَّ بِهَذَا نَفْسَهُ فِي فَرْطٍ تَعَلَّقَتْ بِهِ  
وَتَشَدَّ بِهَذَا بِهِمْ بِالْقِتَادَةِ إِذَا اسْتَطَاهَرَتْ فِي تَعَلُّقِهَا وَاسْتَمْسَكَتْ بِنُشْبِيَّةٍ  
أَي شَيْءٍ شَدِيدِ النَّشُوبِ وَالْبَاءُ الَّتِي فِي قَوْلِهِ بِنُشْبِيَّةٍ لِلِاسْتِعَانَةِ كَالَّتِي فِي كَتَبْتُ  
بِالْقَلَمِ وَأَمَّا قَوْلُ كُنْثَيْسِرٍ : بَادِي الرِّبْعِ وَالْمَعَارِفِ مِنْهَا غَيْرَ رَسْمٍ  
كِعُصْبِيَّةِ الْأَغْيَالِ فَقَدْ رُوِيَ عَنْ ابْنِ الْجَرَّاحِ أَنَّهُ قَالَ : الْعُصْبِيَّةُ هَذِهِ تَلْتَفُّ  
عَلَى الْقِتَادَةِ لَا تَنْزَعُ عَنْهَا إِلَّا بَعْدَ جَهْدٍ وَأَنْشُدُ : تَلَايَسَ حُبُّهَا بِدَمِي  
وَلَحْمِي تَلَايَسَ عُصْبِيَّةٌ بِفُرُوعِ ضَالٍ وَعَصَبُ الْغُبَارِ بِالْجَبَلِ وَغَيْرِهِ : أَطَافَ . وَ  
الْعَصَابُ : الْغَزَّالُ قَالَ رُوَيْبَةُ : طَيِّبَ الْقَسَامِيِّ بِرُودِ الْعَصَابِ  
الْقَسَامِيِّ : الَّذِي يَطَّوِي الثِّيَابَ فِي أَوَّلِ طَيِّبِهَا حَتَّى يَكْسِرَهَا عَلَى طَيِّبِهَا . وَ  
عَصَبُ الشَّيْءِ : قَدِيضٌ عَلَيْهِ . وَالْعَصَابُ : الْقَدِيضُ أَنْشُدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ : وَكُنَّا يَا  
قُرَيْشُ إِذَا عَصَبِينَا تَجِيءُ عَصَابُنَا بِدَمٍ عَدِيظٍ عَصَابُنَا : قَدِيضُنَا عَلَى مَنْ  
يُغَادِي بِالسُّيُوفِ . وَالْعَصَبُ فِي عَرُوضِ الْوَافِرِ : إِسْكَانٌ لَمْ يُفَاعَلْتَنِ وَرَدُّ  
الْجُزْءِ بِذَلِكَ إِلَى مَفَاعِيلِنِ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ عَصَبًا لِأَنَّهُ عُصَبٌ أَنْ يَتَحَرَّكَ أَي  
قَدِيضٌ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : فَرُّوا إِلَيَّ وَقُومُوا بِمَا عَصَبِيَّةَ بِكُمْ أَي  
بِمَا افْتَرَضَهُ عَلَيْكُمْ وَقَرَّ نَهَ بِكُمْ مِنْ أَوَامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ . وَفِي حَدِيثِ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى  
الْمَدِينَةِ : فَنَزَلُوا الْعُصْبِيَّةَ مَوْضِعًا بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ قُبَاةٍ وَضَبَطَهُ بِعَضُّهُمْ بَفَتْحِ الْعَيْنِ  
وَالصَّادِ .

( عَصَبُ ) الْعَصَابُ ( 1 ) .

( 1 ) قَوْلُهُ « الْعَصَبُ إِلْح » ضَبَطَ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَاللَّامِ وَبِفَتْحِهِمَا بِالْأَصُولِ كَالْتَهْدِيبِ وَالْمَحْكَمِ  
وَالصَّاحِ وَصَرَحَ بِهِ الْمَجْدُ ) وَالْعَصَابِيُّ وَالْعُصْبُ وَالْوَبُّ كُلُّهُ الشَّدِيدُ الْخَلْقُ الْعَظِيمُ  
زَادَ الْجَوْهَرِيُّ مِنَ الرِّجَالِ وَأَنْشُدُ قَدْ حَسَّهَا اللَّيْلُ بِعَصَابِيٍّ أَرُوَعَ خَرَّاجٍ مِنْ  
الدَّوِيِِّّ مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ وَالَّذِي وَرَدَ فِي خُطْبَةِ الْحِجَاجِ قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ

بعاصم لابي والضمير في لفها للإبل أَيْ جَمَعَهَا اللَّيْلُ بِسَائِقٍ شَدِيدٍ فَضْرِبَهُ مِثْلًا  
لِنَفْسِهِ وَرَعِيَّتَهُ اللَّيْثَ الْعَصْمُ لَأَبِي الشَّدِيدِ الْبَاقِي عَلَى الْمَشْيِ وَالْعَمَلِ قَالَ وَعَصْمٌ لَأَيْدِيَّتُهُ  
شِدَّةٌ غَضَبُهُ وَرَجُلٌ عَصْمٌ لَأَبٍ مُضْطَرِبٌ [ ص 609 ]